

لسان العرب

(سلع) السَّلْعُ البَرَصُ والأَسْلَعُ الأَبْرَصُ قال هل تَذَكُّرون على ثَنِيَّةٍ أَقْرُنِ أَنْسَ الفَوَارِسِ يومَ يَهْوِي الأَسْلَعُ ؟ وكان عمرو بن عُدَسَ أَسْلَعَ قتلَه أَنْسُ الفَوَارِسِ بن زياد العبسي يوم ثَنِيَّةٍ أَقْرُنِ والسَّلْعُ آثار النار بالجسد ورجل أَسْلَعُ تصيبه النار فيحترق فيرى أثرها فيه وسَلْعَ جَلَدُهُ بالنار سَلَعَاءٌ وتَسْلَعُ تَشَقَّقُ والسَّلْعُ الشَّقُّ يكون في الجلد وجمعه سَلُوعٌ والسَّلْعُ أَيضاً شَقٌّ في العقب والجمع كالجمع والسَّلْعُ شَقٌّ في الجبل كهيئة المَدْعِ وجمعه أَسْلَاعٌ وسَلُوعٌ ورواه ابن الأعرابي والليثاني سَلْعٌ بالكسر وأَنشد ابن الأعرابي بِسَلْعٍ صَفَاءً لم يَبْدُ للشمسِ بَدْوَةٌ إِذَا ما رآه رَاكِبٌ أُرْعِدَا . (* كذا بياض بالأصل) .

وقولهم سَلُوعٌ يدل على أَنه سَلْعٌ وسَلْعٌ رَأْسُهُ يَسْلَعُهُ سَلَعَاءٌ فَانْسَلَعُ شَقَّهُ وسَلَعَتُ يده ورجله وتَسْلَعَتُ تَسْلَعُ سَلَعَاءً مثل زَلَعَتُ وتَزَلَعَتُ وانْسَلَعَتَا تَشَقَّقَتَا قال حكيمُ بن مُعَيَّةَ الرَّبَّعِي . (* قوله « حكيم بن معية الربعي » كذا بالأصل هنا وفي شرح القاموس في مادة كلع نسبة البيت إلى عكاشة السعدي) .

تَرَى بِرِجْلَيْهِ شَقُوقاً في كَلْعٍ مِنْ بَارِي حَيْصٍ ودامٍ مُنْسَلَعٍ ودَلِيلٍ مَسْلَعٍ يَشَقُّ الفلاة قالت سَعْدَى الجُهَنِيَّةُ تَرْتِي أَخَاهَا أَسْعِدَ سَيْبِاقٌ عَادِيَةً ورَأْسُ سَرِيَّةٍ ومُقَاتِلٌ بِطَالٍ وهَادٍ مَسْلَعٌ والمَسْلُوعَةُ الطريق لَأَنها مشقوقة قال مليح وهُنَّ عَلَى مَسْلُوعَةٍ زَيْمَ الحَمَى تُنْزِرُ وتَغْشَاهَا هَمَالِيحٌ طُلَّحٌ والسَّلْعَةُ بالفتح الشَّجَّةُ في الرَأْسِ كائنة ما كانت يقال في رَأْسِهِ سَلْعَتَانِ والجمع سَلْعَاتٌ وسَلْعٌ والسَّلْعُ اسم للجمع كحَلَقَةٍ وحَلَقٌ ورجل مَسْلُوعٌ ومُنْسَلَعٌ وسَلْعَ رَأْسَهُ بالعصا ضربه فشقه والسَّلْعَةُ ما تُجْرَبُ به وَأَيضاً العَلَقُ وَأَيضاً المَتَاعُ وجمعتها السَّلْعُ والمُسْلَعُ صاحبُ السَّلْعَةِ والسَّلْعَةُ بكسر السين الضَّوَاةُ وهي زيادة تحدث في الجسد مثل الغُدَّةِ وقال الأزهري هي الجَدْرَةُ تخرج بالرَأْسِ وسائر الجسد تَمُورُ بين الجلد واللحم إِذَا حركتها وقد تكون لسائر البدن في العنق وغيره وقد تكون من حِمِّ صَمَةٍ إِلى بِطِّيخَةٍ وفي حديث خاتَمِ النَّبِيِّ فَرَأَيْتُهُ مثل السَّلْعَةِ قال هي غدة تظهر بين الجلد واللحم إِذَا غُمِرَتْ باليد تحركت ورجل أَسْلَعُ أَحَدَبٌ وإِنَّه لكريم السَّلْعِيَّةِ أَي الخليفة وهما

سَلْعَانِ وَسَلْعَانِ أَيْ مِثْلَانِ وَأَعْطَاهُ أَسْلَاعَ إِبْلِهِ أَيْ أَشْبَاهَهَا وَاحِدُهَا سَلْعٌ وَسَلْعٌ
قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ ذَهَبَتْ إِبْلِي فَقَالَ رَجُلٌ لَكَ عِنْدِي أَسْلَاعُهَا أَيْ أَمْثَالُهَا فِي أَسْنَانِهَا
وَهَيْئَاتِهَا وَهَذَا سَلْعٌ هَذَا أَيْ مِثْلُهُ وَشَرَّوَاهُ وَالْأَسْلَاعُ الْأَشْبَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَمْ
يُخَصَّ بِهِ شَيْئًا دُونَ شَيْءٍ وَالسَّلْعُ سَمٌّ فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ .
(* هُنَا بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ) .

يَطَّلُ يَسْقِيهَا السَّمَّ مَامَ الْأَسْلَاعِ فَإِنَّهُ تَوَهَّسَ مِنْهُ فِعْلًا ثُمَّ اشْتَدَّقَ مِنْهُ صِفَةً
ثُمَّ أَفْرَدَ لِأَنَّ لَفْظَ السَّمِّ مَامٌ وَاحِدٌ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا أَوْ حَمَلَهُ عَلَى السَّمِّ وَالسَّلْعُ نَبَاتٌ
وَقِيلَ شَجَرٌ مُرٌّ قَالَ بَشْرُ بْنُ يَسُومُونِ الْعِلَاجَ بِذَاتِ كَهْفٍ وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلْعٌ وَقَارٌ
وَمِنَ الْمُسْلَمَةِ كَانَتْ الْعَرَبُ فِي جَاهِلِيَّتِهَا تَأْخُذُ حَطَبَ السَّلْعِ وَالْعُشْرَ فِي
الْمَجَاعَاتِ وَقُحُوطِ الْقَطْرِ فَتَوْقِرُ طَهُورَ الْبَقْرِ مِنْهَا وَقِيلَ يُعَلِّقُونَ ذَلِكَ فِي
أَذْنَابِهَا ثُمَّ تُلْعَجُ النَّارُ فِيهَا يَسْتَمَطِرُونَ بِلَهَبِ النَّارِ الْمَشْبَهَةِ بِسَنَنِ الْبَرْقِ وَقِيلَ
يُضْرَمُونَ فِيهَا النَّارُ وَهِيَ يُصْعَقُ دُونُهَا فِي الْجَبَلِ فَيُضْمَطِرُونَ زَعَمُوا قَالَ الْوَرَكِيُّ .
(* قَوْلُهُ « قَالَ الْوَرَكِيُّ » فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ قَالَ وَدَاكُ) الطَّائِي لَا دَرَّ دَرَّ رَجَالٍ

خَابَ سَعْيُهُمْ يُسْتَمَطِرُونَ لَدَى الْأَزْمَاتِ بِالْعُشْرِ أَجَاعِلٌ أَنْزَتْ بَيْقُورًا
مُسْلَمَةً ذَرِيعةً لَكَ بَيْنَ الْإِصْبَعِ وَالْمَطَرِ ؟ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
السَّلْعُ سَمٌّ كُلُّهُ وَهُوَ لَفْظٌ قَلِيلٌ فِي الْأَرْضِ وَلَهُ وَرَقَةٌ صُفْيَاءُ شَاكَةٌ كَأَنَّ شَوْكَهَا زَغَبٌ
وَهُوَ بَقْلَةٌ تَنْفَرِشُ كَأَنَّهَا رَاحَةُ الْكَلْبِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَنَّ
السَّلْعَ شَجَرٌ مِثْلُ السَّنْعِ يُقَالُ لِأَنَّهُ يَرْتَقِي حَبَالًا خَضِرًا لَا وَرَقَ لَهَا وَلَكِنْ لَهَا
قُضْبَانٌ تَلْتَفُ عَلَى الْعَصُوفِ وَتَتَشَبَّهُ بِكَ وَهُوَ ثَمَرٌ مِثْلُ عُنَاقِيدِ الْعَنْبِ صَغَارٌ فَإِذَا أَيْنَعُ
أَسْوَدَ فَتَأْكُلُهُ الْقُرُودُ فَقَطُّ أَنْشَدَ غَيْرُهُ لِأُمِّهِ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ سَلْعٌ مَا وَمِثْلُهُ
عُشْرٌ مَا عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ الْبَيْقُورَةُ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا عَلَى مَا
يَفْعَلُهُ الْعَرَبُ مِنْ اسْتِمطَارِهِمْ بِإِضْرَامِ النَّارِ فِي أَذْنَابِ الْبَقْرِ وَسَلْعٌ مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ
وَقِيلَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ قَالَ تَابُ شَرًّا إِنْ شَاءَ الشَّعْبِ الَّذِي دُونَ سَلْعٍ لِقَاتِيلاً دَمُهُ
مَا يُطَلُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِلشَّامِيِّ بْنِ أُمِّهِ تَابُ شَرًّا يَرْتِيهِ وَلِذَلِكَ قَالَ فِي
آخِرِ الْقَمِيذَةِ فَاسْقِنِيهَا يَا سَوَادُ بْنُ عَمْرٍو إِنْ جَسَمِي بَعْدَ خَالِي لَخَلُّ
يَعْنِي بِخَالِهِ تَابُ شَرًّا فَثَبِتَ أَنَّ لَابْنَ أُخْتِهِ الشَّنْفَرِيَّ وَالسَّلْعَ وَالصَّبْرَ الْمُرَّ